

تقرير

المستقبل يواجه القوات في زحلة... بلا قفزات

المسيحيين، إلا أن السير بالمعركة سيبيّن أن العونيين والقوات ومعهم الكتائب لا يمثلون مجتمعين 50% من المسيحيين في أكبر مدينة مسيحية. والعقدة الثالثة هنا تتمثل في تمسك العونيين - حتى الآن - بحلفهم مع النائب نقولا فتوش الذي اضطر إلى ترشيح شقيقه موسى إلى رئاسة البلدية بعدما تمادت القوى السياسية في تحجبه، في ظل تدخل عدة وسطاء جديين بين فتوش وسكاف للتقريب بينهما أخيراً، خصوصاً أن فتوش لا يطلب الكثير في الاستحقاق البلدي، وينصب اهتمامه على اتفاق مبكر بشأن الانتخابات النيابية. وفتوش، كما يؤكد «خبراء الانتخابات» الزحليون، لا يأخذ صوتاً واحداً من أمام لائحة سكاف في حال استمراره في الترشح، بل يضرب بترشحه لائحة القوات والعونيين.

(الأخبار)

التيار التي لا تتجاوز في حسابات زغيب والقوات مقعدين بلديين دون نيابة رئيس أو غيرها، الأمر الذي لا يبرر أبداً خوضهم معركة كسر عظم مع آل سكاف، علماً بأن العونيين ينصرفون باعتبارهم نصف زحلة أو أكثر، فيما الحصّة المعطاة لهم توازي حصّة الكتائب ولا تصل إلى نصف حصّة زغيب (7 مقاعد). وتقول مصادر الكتلة الشعبية في هذا السياق إن العماد ميشال عون تحدث خلال استقباله سكاف عن تمثيله والقوات أكثر من 85% من

فتوش لا يطلب الكثير في البلدية وينصب اهتمامه على النيابة

مصادر الكتلة: المونيوت والقوات والكتائب لا يمثلون 750 من المسيحيين في زحلة (ارشيف)



المناوئين للكتلة الشعبية بصعوبات جمة تحول دون إعلانها حتى الآن. فمبادرة رئيس البلدية السكافي السابق أسعد زغيب إلى إعلان ترشحه قبل جمع الأعضاء اللازمين لتشكيل اللائحة قطع الطريق أمام بحث القوات والعونيين عن مرشح آخر يلقي قبولا أكبر. ووضع زغيب بذلك الأحزاب أمام أمر واقع، قبل أن يبدأ المطالبة بأن يسمّى بنفسه نحو نصف أعضاء لائحته. وما تواجهه الأحزاب هنا مع زغيب سبق للوزير الراحل إيلي سكاف أن واجهه بعيد تامينه فوز زغيب بالمجلس البلدي مرتين، حين بدأ الأخير التصرف بوصفه «الكل بالكل» وما على «البيك سوى البقاء في المنزل وتركه يشتغل سياسة». ولا شك في أن حديث زغيب عن نيته تشكيل لائحة ذات طابع عائلي يتعارض بالكامل مع حماسة القوات والعونيين لمواجهة الإقطاع العائلي والسياسي. والمشكلة الثانية تتعلق بحصّة

في الكورة والقببات وبيروت وغالبية بلدات النفوذ المشترك بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وتيار المستقبل، يواصل المستقبل الهروب إلى الإمام، رافعاً راية التوافق البلدي لتجنب المواجهة المباشرة بين قواعده وقواعد القوات، إلا أن مدينة زحلة ستكون كما يبدو مسرحاً لمواجهة واضحة بين المستقبل والقوات. فقد علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري حسم أمس ترشيح المحامي عبدو حسنة، باسم تيار «المستقبل»، على لائحة الكتلة الشعبية، فيما تضع رئاسة الكتلة ميريام سكاف اللمسات الأخيرة على اللائحة، تمهيداً لإعلانها في مهرجان شعبي تقول مصادرها «إن المدينة لم تشهد مثيلاً له منذ سنوات». وتؤكد مصادر في الكتلة أن «ضم أي مرشح حزبي، سواء للمستقبل أو لحزب الله لحركة أمل، أو غيرهم من شركاء آل سكاف أمر مستبعد جداً. فقوة اللائحة تكمن في أنها غير حزبية، ولا يمكن بالتالي استبعاد الحزبيين المسيحيين وقبول حزبيين آخرين. وهو ما يفترض أن يلقي تفهماً من حلفاء الكتلة الشعبية، فيتبنون المرشحين الذين ستمسيهم سكاف بناءً على حيثياتهم العائلية»، علماً بأن حسنة مسؤول المستقبل في منطقتي حوش الأمراء والمعلقة من جهة، وتلتف عدة عائلات حول ترشيحه من جهة أخرى. والتنسيق بحسب معلومات «الأخبار» قوي وشبه يومي بين المحيطين بسكاف ومستشاري الرئيس سعد الحريري الذي أوصل رسالة أولى إلى القوات حين زار زحلة ويستعد كما يبدو لإيصال رسالة ثانية خلاصتها أن القوات ستخسر في أي استحقاق نيابي مقبل مقاعدها الزحلية الثلاثة، ولن يعوّضها شيء عن خسارتها الاستراتيجية لعاصمة البقاع. وفي المقابل، كانت القوات قادرة على سحب الفتيل الزحلي عبر تلقّف انفتاح السيدة ميريام سكاف ورغبتها في أن يكون التفاهم المسيحي شاملاً، إلا أن استقبال النائب ستريدا ججع لسكاف، شكلاً ومضموناً، كان «في غاية السوء»، فيما جلس رئيس حزب القوات سمير ججع مستمعاً بدل أن يطلب من زوجته الفصل بين ما هو سياسي وما هو شخصي. من جهة أخرى، تصطدم لائحة

وزارة الصناعة تطلب تجميد عمل «ماهيندرا»

تعقيباً على ما نشرته «الأخبار» أمس تحت عنوان «لبنان يُشغل شركة هندية تُساعد الجيش الإسرائيلي»، أعلنت وزارة الصناعة أمس أنها طلبت تجميد أي عمل تقوم به الشركة المذكورة في لبنان، إلى أن تتضح حقيقة علاقتها بالعدو. وأصدرت الوزارة بياناً قالت فيه: «يهم الوزارة التوضيح بأن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، ومقرها فيينا، تقوم بتنفيذ مشروع لصالح الوزارة متعلق بتطوير المدن الصناعية بتمويل إيطالي. ومن ضمن هذا المشروع قامت المنظمة المذكورة بإجراء مناقصة دولية لإجراء دراسات جدوى اقتصادية لإنشاء ثلاث مدن صناعية نموذجية في لبنان، وأن لا دور لوزارة الصناعة في تمويل أو إجراء هذه المناقصة. وقد أبلغت المنظمة الوزارة مؤخراً بفوز شركة ماهيندرا الهندية بهذه المناقصة، ودعتها للحضور إلى لبنان لعرض طرحها الفائق على الوزارة وبقية المعنيين. ولم يرد في مراسلات المنظمة مع الوزارة أي نشاط هذه الشركة الفائزة أي إشارة إلى نشاط هذه الشركة لدى الكيان الصهيوني. وقد طلب وزير الصناعة من إدارة المشروع لدى منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة توضيحاً رسمياً حول هذا الموضوع والتجميد الفوري لأي نشاط لهذه الشركة حتى جلاء حقيقة المعطيات، ليبنى على الشيء مقتضاه».

حرب اعتمد أسلوب المناورة للدفاع عن يوسف الذي أنكر علاقته بتوفيق حيسو، ما دفع ببعض النواب إلى إبراز صور فوتوغرافية تجمع الأخير بيوسف في أكثر من لقاء». واشتكى بعض النواب من إصرار حمود على عدم كشف التحقيقات بحجة أنه «لا يستطيع رفع النقاب عنها»، مع العلم بأنه كان أول من «تحدث في الإعلام عن مسارات التحقيق». أما عن تصريح الوزير حرب بأنه «ليس هو من يستطيع كف يد يوسف بل هناك أصول يجب أن تتّبع»، قالت المصادر إن حرب حاول الدفاع عن نفسه داخل الجلسة من باب أنه «جهة مقدّمة للشكوى»، علماً بأن «هذا الأمر لا يعفيه هو الآخر من المسؤولية».

(الأخبار)

تقرير

جنبلات يسعّر هجومه على المشنوق: فتش عن وئام وهاب

من التقاعد إذا كان ضابط متقاعد في مكتب وزير الداخلية قد سبّب لها أزمة نفسية حادة. فجة أصبح نهاد المشنوق فاسداً لأنه رفض إزاحة ضابطين درزيين من مكتبه لا دينان بالولاء السياسي للوزير جنبلات». في المقابل، استهجت كتلة المستقبل في اجتماعها الأسبوعي «التهجمات على وزير الداخلية»، وهو الذي «تعاطى مع مهامه منذ توليه صلاحياته في وزارة الداخلية على أساس أنه وزير لكل اللبنانيين، وتعاطى بمسؤولية مع كل المناطق والقوى السياسية بذات المنطق والمعايير، وذلك بهدف تعزيز هبة الدولة والسلام الأهلي». وانتقدت الكتلة ما سمّته «الحملة المنظمة التي يتعرض لها المشنوق انطلاقاً من بعض الحسابات الصغيرة والفئوية التي لا تخدم منطق الدولة».

ردّ خلال رعايته حفلاً اجتماعياً، أقيم في فندق «فينيسيا» على كل الكلام الذي طاله بالقول إن «كل المصاريف والرحلات التي قام بها مع معاونيه في الوزارة كانت بدعم من الرئيس الحريري وليس على حساب الدولة أو غيرها»، نافياً أن يكون لوزارة الداخلية مصاريف سرية. وأضاف «طويلة على رقبته كل من يتعرض لنزاهة اللواء إبراهيم بصوص وجدية اللواء عباس إبراهيم وشفاقية الرئيس سمير حمود». وفي هذا الإطار دخل رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب على خط السجال، مدافعاً عن المشنوق. وقال «عمر الفساد يا وليد بيك في لبنان عشرات السنوات، وأنت كنت جزءاً من هذه السلطة، بينما عمر نهاد المشنوق في الحكومة سنتين». وأضاف «أصبحنا نخاف على الزعامة

والخلاف حول الشرطة القضائية. وقد نشر المشنوق على حسابه على «تويتر» جملة من مقالة نشرت في جريدة «الشرق» تحت عنوان «هذا هو وليد جنبلات أحد أكبر وأعتى رموز الفساد في تاريخ لبنان»، فردّ عليه أبو فاعور من مجلس النواب بالقول «علمت أن الوزير نهاد المشنوق يرشح زيتاً وطهارة من دفاتر القيادة وحتى كاميرات بيروت وغيرها». واستكملت الحملة بصورة نشرها جنبلات بعد ذلك على تويتر لديناصور، وقد علق عليها: «ديناصور السراي»، ثم ما لبث أن حذفها بعد ذلك. بدوره، حمل أمين سر الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس على المشنوق، قائلاً إن «الأخير ليس مخولاً بتصنيف جنبلات ومحاسبته، فليعرف كل واحد موقعه وحجمه». وكان الوزير المشنوق قد

إضافة إلى توظيف أشخاص في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التابعة للداخلية. واعتاد جنبلات غياب أي منافس له على «الساحة الدرزية» في الشوف، مهما بلغ حجم شعبية هذا المنافس. وارتفع منسوب الاستفزاز لدى رئيس اللقاء الديمقراطي بسبب وجود ابن عم وهاب، العميد المتقاعد منير شعبان، في وزارة الداخلية، كمستشار للمشنوق. ويرى أن شعبان يأخذ دور قائد الشرطة القضائية العميد ناجي المصري الذي يقول جنبلات إنه «ضعيف». خلاصة الأمر أن رئيس «الحزب الاشتراكي» منزعج من قدرة وهاب على بناء شعبية في الشوف، بصرف النظر عن حجمها. السجال بين جنبلات ووزير الداخلية تبعه آخرين المشنوق والوزير وائل أبو فاعور، على خلفية المخصصات السرية

استعرت الحرب بين الصنائع وكليمنصو، بعد أن جدد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلات هجومه على وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عبر صفحته الخاصة على موقع «تويتر»، قائلاً «الداخلية لصوص عارطوهم من الهيكل». وبحسب عارفي الرجلين، فإن أزمة جنبلات مع المشنوق متعددة الأوجه، لكنها في معظمها تتمحور حول أمر واحد: علاقة المشنوق بالوزير السابق وئام وهاب. فوهاب صديق لوزير الداخلية منذ أكثر من عشرين عاماً، لكن جنبلات يرى أن وهاب ينشط في الشوف، ويقدم الكثير من الخدمات لمناصريه، مستفيداً من وجود المشنوق في الداخلية. ويقول جنبلات إن المشنوق يمنح مناصري وهاب تراخيص بناء «تشوّه التنظيم العمراني» في الشوف،